Scaling Up NUTRITION
ENGAGE • INSPIRE • INVEST
SUN-Yemen Secretariat

السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن
SUN-Yemen

الجمهورية اليمنية
وزارة التخطيط والتعاون الدولي

العدد 18
يونيو 2025

آلية تنفيذ خطة التغذية متعددة القطاعات 2025 – 2030

في هذا العدد:

البرامج التسريعية
- مبادئ الشراكة للبرامج التسريعية
- شراكات البرامج التسريعية
- أنواع البرامج التسريعية
- نهج البرامج التسريعية
- الترتيبات التنفيذية للبرامج التسريعية
- معايير البرامج التسريعية

تحديد المناطق الجغرافية ذات الأولوية
- مؤشرات خط الأساس والمستهدفات
- عملية تحديد الأولويات
- المعايير متعددة القطاعات

مقدمة

تُعد خطة التغذية متعددة القطاعات للفترة 2023–2025، إلى جانب الوثائق المصاحبة لها مثل خطة المتابعة والتقييم (نظام معلومات التغذية) واستراتيجية الاتصال والمناصرة، الإطار الوطني الشامل لمعالجة قضايا التغذية في اليمن. وتهدف هذه المنظومة إلى تسليط الضوء على التأثيرات الحالية والمستقبلية لسوء التغذية، لا سيما على الأطفال والنساء والأجيال القادمة، من خلال تعزيز الوعي المحلي والدولي وتوسيع قاعدة المشاركة القطاعية.

ترتكز الخطة على نهج تكاملي يهدف إلى حشد الجهود الجماعية وتنفيذ تدخلات متعددة القطاعات لمعالجة الأسباب الجذرية لسوء التغذية والحد من تدهور المؤشرات التغذوية. كما تسعى إلى الترويج للوضع التغذوي الحرج في اليمن، بهدف تعبئة الدعم الدولي وتوجيهه بما يتماشى مع الأولويات الوطنية والتوجهات الحكومية.

ويُعد "إطار النتائج المشتركة" الآلية الموحدة التي تجمع التدخلات المباشرة والحساسة للتغذية من مختلف القطاعات، ويُعتمد عليه في خطة الرصد والتقييم لمتابعة التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة القطاعية، وتحريك المؤشرات الرئيسية وقياسها بشكل دوري.

تُعد الآليات التنفيذية للخطة أدوات استراتيجية محورية لتوجيه التدخلات القطاعية بشكل فعّال. فهي تُمكّن من تحديد المناطق ذات الأولوية القصوى بناءً على مستويات الاحتياج، مما يضمن تركيزًا مكانيًا وكيفيًا دقيقًا لمعالجة الأسباب الجذرية لسوء التغذية. ومن خلال تصميم برامج تسريعية تستند إلى تحليل الفجوات والاحتياجات الفعلية، بما يتيح مواءمة التدخلات مع الواقع الميداني. ومن دون هذا التحليل المنهجي وردم الفجوات القائمة، تظل جهود مكافحة سوء التغذية معرضة للتشتت وضعف الأثر، مما يجعل هذه الآليات عنصرًا حاسمًا في تحقيق نتائج ملموسة ومستدامة.

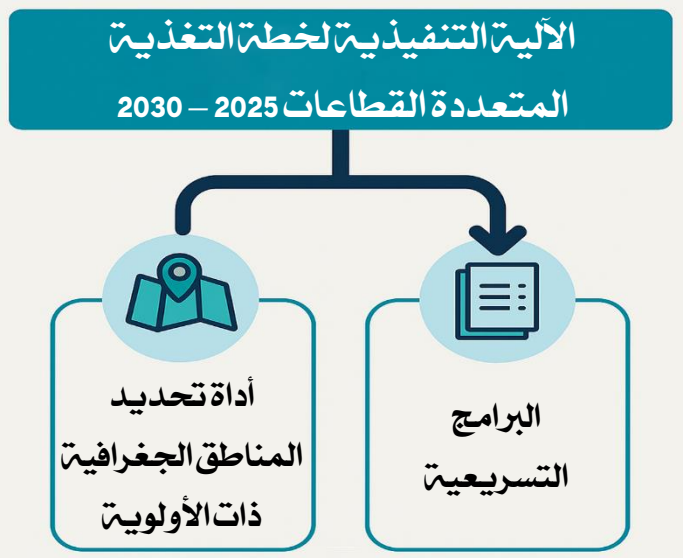

خطة التغذية المتعددة القطاعات

تشكل خطة التغذية متعددة القطاعات في اليمن إطارًا وطنيًا تشاركيًا يهدف إلى توحيد الجهود المعنية بالتغذية عبر مختلف القطاعات الحكومية والإنسانية. وقد تم تطوير هذه الخطة من خلال عملية تشاركية متعددة الأطراف، لضمان مواءمة الاستثمارات والإجراءات ذات الصلة ضمن خطة وطنية متكاملة تدعم إدماج مبادرات التغذية في الخطط القطاعية القائمة.

تتولى الوزارات المختصة قيادة عمليات التخطيط والتنفيذ، وعلى رأسها وزارة الصحة العامة والسكان، ووزارة الزراعة والري والثروة السمكية، ووزارة المياه والبيئة، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ووزارة الصناعة والتجارة، وذلك تحت إشراف وتنسيق لجنة تسيير حركة التغذية في اليمن.

وتتبنى الخطة نهجًا تكامليًا يربط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، ويُسهم في تحويل أنظمة الغذاء نحو مزيد من الفاعلية والاستدامة. كما تُعد الخطة أداة وطنية مرجعية لتوظيف الجهود القائمة، وتحديد الفجوات، وتعزيز الاستجابة للتحديات التغذوية الأكثر إلحاحًا، استنادًا إلى تحليل معمّق قائم على الأدلة.

البرامج التسريعية

يُعد إطار النتائج المشتركة الوطني لخطة التغذية متعددة القطاعات المرجعية الأساسية لتحديد الإجراءات ذات الأولوية والأهداف الاستراتيجية لقياس التقدم المحرز حتى عام 2030. ويُستخدم هذا الإطار لتوجيه التدخلات التغذوية وتعزيز التنسيق بين الجهات الفاعلة، بما يضمن الاتساق في التنفيذ وتحقيق نتائج ملموسة. وفي هذا السياق، تُصمم برامج التسريع كأداة استراتيجية لتسريع الوصول إلى أهداف التغذية، من خلال عرض النماذج الناجحة، وتحفيز الالتزامات المالية المتزايدة، وتوسيع نطاق التغطية وتحسين جودة تنفيذ الخطة على المدى الطويل. وتنقسم هذه البرامج إلى نوعين: برامج جغرافية تُنفذ على المستوى دون الوطني وتوفر دعمًا متعدد القطاعات قائمًا على الأدلة في المناطق ذات الأولوية، وبرامج مواضيعية تُركز على القضايا التغذوية ذات الأولوية مثل الحملات الوطنية للتوعية بالتغذية وتعزيز نظام معلومات التغذية. وتُتيح هذه المنهجية لجميع الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة، من وزارات ومؤسسات إنسانية وقطاع خاص، المساهمة الفاعلة في تنفيذ الخطة من خلال تحديد مبادراتهم وقيادتها وفقًا لآليات التنفيذ والرصد والتقييم والمساءلة والتعلم المعتمدة في إطار النتائج المشتركة.

مبادئ الشراكة للبرامج التسريعية

مبادئ الشراكة للبرامج التسريعية

مبادئ البرامج التسريعية هي مبادئ مشتقة تشغيلية من المبادئ الشاملة لخطة التغذية متعددة القطاعية

شراكات البرامج التسريعية

تمكن برامج التسريع أصحاب المصلحة والشركاء من مكافحة سوء التغذية بشكل فعال من خلال الاستفادة من مزاياهم النسبية الفريدة. وقد تم تصميم هذه المبادرات لتسخير نقاط القوة والموارد لدى مختلف الكيانات، وتعزيز بيئة تعاونية للعمل المؤثر. ويضمن هذا النهج المتعدد الأوجه أن يتمكن جميع أصحاب المصلحة والشركاء من المساهمة بشكل فعال في الهدف العام المتمثل في القضاء على سوء التغذية، حيث يجلب كل منهم نقاط قوته الفريدة إلى المقدمة.

المبادرات التي تقودها الحكومة تتمتع الوزارات المعنية بفرصة تقديم برامج تسريع مستقلة ومتكاملة. ويمكن لهذه المبادرات أن تتماشى مع الاستراتيجيات الوطنية، والاستفادة من السلطة والموارد الحكومية لدفع التقدم الكبير في مكافحة سوء التغذية.

المبادرات التي يقودها المانحون يتم تشجيع المانحين على تطوير المبادرات كبرامج تسريع. ومن خلال الالتزام بالموارد المالية والدعم، يمكن للمانحين أن يلعبوا دورًا محوريًا في توسيع نطاق التدخلات الناجحة وضمان التأثيرات المستدامة.

المبادرات التي تقودها الأمم المتحدة يتم تشجيع وكالات الأمم المتحدة على التعاون مع شركائها، بما في ذلك الوزارات المعنية، والجهات المانحة، والشركاء المنفذين، لتطوير برامج تسريع. ويمكن لهذه المبادرات أن تستفيد من الخبرة الواسعة للأمم المتحدة وشبكتها العالمية لتنفيذ حلول فعّالة وتعزيز التعاون الدولي.

المبادرات التي تقودها منظمات المجتمع المدني الدولي يتم تشجيع منظمات المجتمع المدني الدولي على تطوير مبادرات كبرامج تسريع. ويمكن لهذه المنظمات الاستفادة من خبرتها الميدانية وعلاقاتها الواسعة، وقدراتها على المناصرة لتنفيذ البرامج التي تعالج الاحتياجات المحلية وتدفع المشاركة المجتمعية.

المبادرات التي تقودها اتحادات المنظمات غير الحكومية الوطنية يتم تشجيع المنظمات غير الحكومية الوطنية على تشكيل اتحادات وتطوير مبادرات كبرامج تسريع. ومن خلال تجميع الموارد والخبرات، يمكن لهذه الاتحادات إنشاء برامج شاملة تعالج جوانب متعددة من سوء التغذية وتعزز القدرات المحلية.

المبادرات التي يقودها القطاع الخاص يتم تشجيع المؤسسات الخاصة والتجارية على تشكيل اتحادات وتطوير مبادرات كبرامج تسريع. ويمكن للقطاع الخاص أن يقدم حلولاً مبتكرة وتقدما تكنولوجيًا واستثمارات مالية، مما يساهم بشكل كبير في مكافحة سوء التغذية.

1. جغرافية

تستجيب البرامج الجغرافية لأسباب سوء التغذية القائمة على الأدلة في مناطق محددة، وهي توفر نهجًا شاملاً ومتعدد القطاعات في المناطق ذات الأولوية في خطة التغذية المتعدد القطاعات (خطة التغذية المتعدد القطاعات على المستوى دون الوطني) استنادًا إلى أداة تقييم التغذية المتعدد القطاعات ذات الأولوية الجغرافية. ومن خلال تخصيص التدخلات القائمة على المنطقة لتلبية الاحتياجات والظروف المحددة للمناطق المستهدفة، يمكن لهذه البرامج معالجة التحديات المتميزة بشكل مباشر والاستفادة من الفرص الفريدة المتاحة في كل منطقة. ويضمن هذا النهج المصمم خصيصًا أن الحلول المنفذة ليست ذات صلة بالسياق المحلي فحسب، بل وأيضًا أكثر احتمالية للنجاح، مما يؤدي إلى نتائج فعالة ومؤثرة للغاية.

جدول 1: النطاق الجغرافي لخطة التغذية متعددة القطاعات 2025-2030

#المعايير	# المناطق/ المديريات	معايير	التصنيف
المعيار الأول	103	التقزم ≥ 30 والهزال ≥ 10	أولوية عالية للغاية
المعيار الثاني	43	التقزم < 30 والهزال ≥ 10	أولوية عالية
المعيار الثالث	172	التقزم ≥ 30 والهزال < 10	أولوية
نطاق الخطة	318	نطاق خطة التغذية متعددة القطاعات2025-2030	
المديريات المتبقية	15	التقزم < 30 والهزال < 10	أخرى
	333	إجمالي مديريات الجمهورية اليمنية	

2. مواضيعية

: تُسهم البرامج المواضيعية في دفع التقدم في القضايا ذات الأولوية ضمن خطة التغذية متعددة القطاعات، بما في ذلك تطوير السياسات والبرامج الوطنية المتعلقة بتغذية الأمهات الحوامل والمرضعات، وفترة الألف يوم الأولى، وتغذية الفتيات اليافعات، وتعزيز نظام المعلومات التغذوية، إلى جانب برامج الاتصال والمناصرة على المستوى الوطني .تُنفذ هذه البرامج بهدف رفع مستوى الوعي وتحشيد الدعم، من خلال معالجة التحديات والثغرات المواضيعية المحددة. كما تساهم في إحداث تغييرات منهجية تدعم التحسينات التغذوية الشاملة على مستوى البلاد .ويُعد التركيز على هذه المجالات الحرجة عاملًا أساسيًا في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للخطة، وتعزيز التحسينات المستدامة وطويلة الأمد في الوضع التغذوي الوطني.

نهج البرامج التسريعية

المساهمة في نتائج خطة التغذية المتعدد القطاعات: تساهم برامج التسريع بشكل حاسم في تحسين نتائج التغذية عبر خطة التغذية المتعدد القطاعات، من خلال التوافق مع الأهداف الاستراتيجية لإطار النتائج المشتركة المشترك والمجالات الاستراتيجية والتدخلات ونتائجها المحددة. لضمان جهود منسقة وموجهة نحو مكافحة سوء التغذية.

تعزيز القيادة الحكومية: برامج التسريع في اليمن تهدف إلى تعزيز القيادة الحكومية عبر الوزارات ومكاتبها وسكرتارية التغذية في اليمن ووحدات إدارة البرامج التي ييسرها منسقو القطاع، بالتعاون مع مجموعات العمل القطاعية لضمان تنفيذ فعال لبرامج التغذية.

الاستفادة من هياكل الحوكمة: يستفيد النهج من هياكل الحوكمة والتنسيق الوطنية والمحلية لحركة SUN في اليمن، مما يضمن تبسيط العمليات وتنسيق الجهود بين أصحاب المصلحة. مما يتيح المساءلة المتبادلة، وتعزيز الفعالية الشاملة للمبادرات.

الترتيبات التنفيذية للبرامج التسريعية

توفر الترتيبات التنفيذية لخطط العمل العناصر الأساسية لكيفية تنفيذ خطط العمل. ولتعزيز فعالية الترتيبات التنفيذية، من الضروري دمج جلسات منتظمة لإشراك أصحاب المصلحة بناءً على هيكل حوكمة خطة التغذية المتعدد القطاعات في جميع مراحل تطوير خطة العمل، من بدء فكرة خطة العمل وتصميمها إلى الانتهاء من تقييمها وتقويمها وتعلمها. وينبغي أن تشمل هذه الجلسات الهيئات الحكومية والمجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والشركاء الدوليين. ومن شأن المشاركة المنتظمة أن تسهل التواصل الشفاف، وتضمن مواءمة الأهداف، وتعزز التعاون لحل المشكلات، مما يؤدي في النهاية إلى نتائج برنامج أكثر تماسكًا وتأثيرًا. وينبغي النظر في الجوانب التالية:

- **الأدوار والمسؤوليات:** يحدد إطار الرصد والتقييم والمساءلة والتعلم لخطة التغذية متعددة القطاعات الأدوار والمسؤوليات لجميع أصحاب المصلحة المعنيين. وهذا يسهل مواءمة تقييم وتقويم التغذية المجتمعية لخطط العمل مع خطة التغذية متعددة القطاعات.
- **الموافقة على البرامج وإجراءات التحقق** :ينبغي أن يكون لسكرتارية التغذية SUN دور محدد في تصميم البرامج، والموافقة عليها، وإجراء إجراءات التحقق اللازمة، والمشاركة في دعوة تقديم المقترحات الخاصة بخطة التغذية متعددة القطاعات.
- **نظام معلومات التغذية:** يعد نظام معلومات التغذية التابع لخطة التغذية المتعدد القطاعات أمرًا بالغ الأهمية للتنفيذ والمراقبة الفعالة.
- **هيكل حوكمة خطة التغذية المتعدد القطاعات:** تلعب مجموعات العمل القطاعية وفريق العمل الفني المتعدد القطاعات ومجموعة العمل للاتصال والمناصرة، ومجموعة العمل لنظام معلومات التغذية، ولجنة التسيير أدوارًا مهمة في ترتيبات تنفيذ خطة التغذية متعددة القطاعات، حيث توفر منصات متخصصة لمختلف مراحل التنفيذ .وتساهم مجموعات العمل القطاعية في تحديد التدخلات والموافقة عليها فنياً، بينما يسهل فريق العمل للاتصال والمناصرة القرارات الفنية والتكامل والتآزر على مستوى أعلى، أما لجنة التسيير فتجري المناقشات على المستوى الاستراتيجي وتتولى الموافقة والتأييد.
- **التوطين ومساهمات المنظمات غير الحكومية:** التوطين هو مبدأ أساسي لتنفيذ برامج التسريع. يمكن تعزيز مساهمات المنظمات غير الحكومية من خلال إنشاء شبكة منظمات المجتمع المدني التابعة لحركة التغذية في اليمن SUN Yemen. تعقد المنظمات غير الحكومية حوارات مع الجهات المانحة وتحشد الموارد التي يمكن أن تتوافق مع خطة التغذية متعددة القطاعات.
- **دور القطاع الخاص وقطاع الأعمال:** يلعب القطاع الخاص وقطاع الأعمال دورًا أساسيًا. ويمكن تفعيل هذا الدور من خلال إنشاء شبكة أعمال حركة التغذية في اليمن، مع خطة عمل واضحة وإطار عمل للنتائج، مع التركيز على تحقيق نتائج خطة التغذية متعددة القطاعات.

تعكس خطة التغذية متعددة القطاعات مبادئ الترابط التنموي الإنساني والسلام

خطة التغذية متعددة القطاعات – مبادئ الترابط التنموي الإنساني والسلام

معايير البرامج التسريعية

وتضمن المعايير التالية أن تكون برامج التسريع شاملة وفعالة ومصممة لتلبية الاحتياجات والتحديات المحددة التي تهدف إلى معالجتها، مع ضمان الاستدامة طويلة الأجل وتسليم البرنامج بنجاح.

01 التصميم القائم على الأدلة: ابدأ بتأسيس التدخلات على أدلة قوية، ومعالجة الأسباب المحددة لسوء التغذية في مناطق أو مجالات موضوعية مختلفة.

02 التوافق الحكومي: تأكد من توافق البرامج مع أولويات الحكومة على المستوى الوطني والمحلي بموجب نظرية التغيير في خطة عمل التغذية متعددة القطاعات لضمان تماسك السياسات والدعم.

03 إشراك أصحاب المصلحة/الشراكة: توفير آلية واضحة لضمان تشغيل هيكل حوكمة خطة عمل التغذية متعددة القطاعات، وإشراك جميع أصحاب المصلحة بشكل نشط من خلال تحديد الممثلين من المجتمعات المحلية والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

- التوافق مع خطة التغذية المتعددة القطاعات.: محاذاة البرامج مع الأهداف والأولويات الاستراتيجية الموضحة في خطة عمل التغذية المتعددة القطاعات من أجل نهج متماسك.
- أهداف واضحة: تحديد أهداف واضحة تتوافق مع أولويات وأهداف خطة عمل التغذية المتعددة القطاعات، وتوفير خارطة طريق للنجاح.
- تصميم البرنامج: تضطلع سكرتارية التغذية بمهمة تسيير التوصل للاتفاق على تصميم البرنامج الذي يستهدف مواضيع أو قطاعات محددة مرتبطة بالمجالات الاستراتيجية لخطة تقييم التغذية المتعددة القطاعات، مع التركيز على الجهود في مجالات الحاجة الأكبر والتأثير المحتمل.

04 الشفافية والتعلم: إنشاء آليات واضحة للرصد والتقييم، مرتبطة بإطار عمل الرصد والتقييم والتعلم لخطة التغذية المتعددة القطاعات. وتعزيز المساءلة والتحسين المستمر.

05 الحلول المحلية: تمكين المكاتب التنفيذية في المحافظات والمديريات من قيادة عملية تقييم الاحتياجات، وتحديد التدخلات، واختيار الشركاء المنفذين، وغيرها من العمليات لتكييف التدخلات مع التحديات والفرص الفريدة للمناطق المحددة من أجل حلول محددة السياق وفعالة.

06 بناء القدرات: تعزيز الدور المؤسسي على المستوى المحلي والموظفين الفنيين من خلال التدريب المستهدف وأفضل الممارسات لضمان التنفيذ الفعال.

07 الأنظمة المالية: الاستفادة من آليات مالية قوية وإنشاءها، بما في ذلك صناديق الاستئمان والموارد المجمعة، لضمان إدارة تمويل شفافة وفعالة.

08 استدامة الموارد: تنفيذ الممارسات التي تحافظ على الموارد الطبيعية وتستخدمها بشكل مستدام، ومعالجة الاحتياجات الحالية والمستقبلية.

09 تحويل أنظمة الغذاء: تعزيز تحويل أنظمة الغذاء المستدامة من خلال تعزيز الممارسات الزراعية، وتحسين سلاسل التوريد، والحد من فقد وهدر الغذاء.

10 التخفيف من آثار المناخ: تنفيذ استراتيجيات التخفيف من آثار المناخ لبناء القدرة على الصمود في مواجهة آثاره، وضمان الأمن الغذائي على المدى الطويل

11 الابتكار: إظهار إمكانات الابتكار المحتملة، والاستفادة من الإرشاد والموارد الحاسمة لتحقيق نتائج مؤثرة

12 إشراك قطاع الأعمال: الاستفادة من مساهمات القطاع الخاص التي تركز على تحقيق أهداف البرنامج ودفع الدعم الاقتصادي

13 التماسك الاجتماعي: تعزيز الانسجام الاجتماعي ومعالجة محركات الصراع الأساسية، ودعم مجتمع مستقر وسلمي

14 احتياجات السوق: معالجة احتياجات السوق أو الفجوات المهمة، وضمان أن تكون التدخلات مؤثرة وتلبي الطلب الحالي، وتوفير حلول للقضايا الحرجة التي يواجهها السكان المستهدفون.

15 التوسع: تصميم برامج ذات إمكانات التوسع، وتمكين توسيع التدخلات الناجحة وتكرارها في مناطق أو سياقات مختلفة.

16 التآزر والتكامل: يجب أن تسعى برامج التسريع إلى خلق تآزر مع مبادرات التنمية الأخرى، وضمان نهج شامل للمرونة المناخية والتغذية يمكن الحفاظ عليه على المدى الطويل.

17 استراتيجية الخروج: تطوير استراتيجية خروج واضحة تحدد عملية تحويل مسؤوليات البرنامج إلى أصحاب المصلحة المحليين، بما في ذلك تدابير بناء القدرات، والجدول الزمني للتخلص التدريجي من الدعم الخارجي، وآليات مراقبة ودعم النجاح المستمر بعد الخروج.

أداة تحديد المناطق الجغرافية ذات الأولوية

تهدف أداة تحديد المناطق الجغرافية ذات الأولوية إلى إيجاد نهج منهجي قائم على الأدلة لتحديد المديريات الأكثر احتياجًا لتدخلات التغذية. والتي تتكون الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: التركيز على عبء سوء التغذية من خلال المعايير المستخدمة لتحديد المديريات التي تعاني من التقزم والهزال.

لتوجيه تركيز نتائج أداة تحديد المناطق الجغرافية ذات الأولوية نحو التغذية، تم تحديد مؤشرين رئيسيين: معدلات انتشار التقزم والهزال، حيث يمثل التقزم سوء التغذية المزمن، بينما يمثل الهزال سوء التغذية الحاد لدى الأطفال دون سن الخامسة. وتم تحديد معدل انتشار التقزم اعلى من 30% كعتبة حرجة وفقًا لتصنيفات منظمة الصحة العالمية، حيث تستهدف خطة التغذية المتعددة القطاعات تقليل معدل التقزم بنسبة 1% سنويًا. كما تم اعتماد معدل انتشار الهزال اعلى من 10% وفقًا لقيم الحد الفاصل لمنظمة الصحة العالمية والاستراتيجية الوطنية للتغذية الصادرة عن وزارة الصحة العامة والسكان عام 2022. كل تلك المعايير تهدف إلى تحديد المديريات التي تواجه أعلى مستويات سوء التغذية الحاد والمزمن.

الخطوة الثانية: إدراج معايير متعددة القطاعات لفهم العوامل الأساسية المؤثرة

في الخطوة الثانية، يتم استخدام مؤشرات متعددة القطاعات لتحديد المناطق/ المحافظات الأكثر عرضة للمخاطر من اجل الحصول على فهم أكثر شمولًا للعوامل التي تؤثر على الهشاشة، للمساهمة في توجيه التدخلات القطاعية، وتوضحها المعايير على النحو التالي:

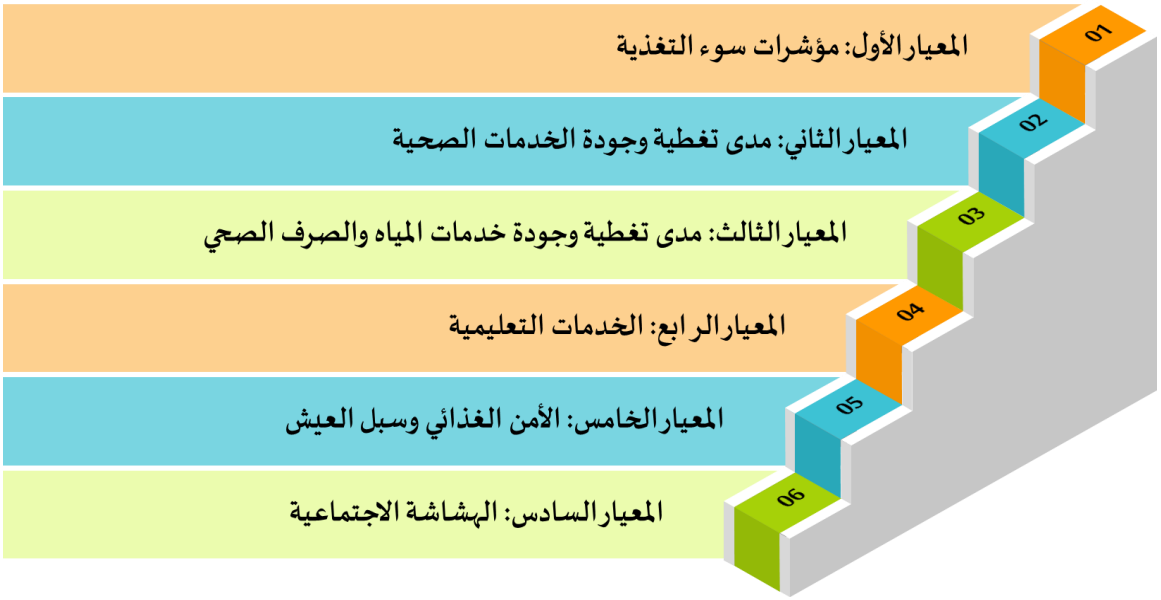

مؤشرات خط الأساس والمستهدفات

تستخدم أداة تحديد المناطق الجغرافية ذات الأولوية مؤشرات خط الأساس والمستهدفات لدعم التوجيه الجغرافي القائم على الأدلة. تم تحديد الأسس لمجموعة من المؤشرات الرئيسية في مجالات التغذية، الصحة، والمياه والنظافة والصرف الصحي، والتعليم، والأمن الغذائي، والهشاشة الاجتماعية على مستوى المديريات، ما يتيح فهمًا واضحًا للحالة القطاعية الحالية وتحديد الفجوات القائمة. ويتم استكمال هذه البيانات بأهداف وطنية مستمدة من استراتيجيات القطاعات المختلفة، مع تحديد إطار زمني يمتد حتى عام 2030 لتوجيه التقدم. بالإضافة إلى ذلك، يتم دعم هذه الجهود بأهداف عالمية تمتد لما بعد عام 2030 لضمان مواءمتها مع الأهداف المستدامة طويلة الأجل.

عملية تحديد الأولويات

تعتبر المعايير المستخدمة في منهجية تحديد الأولويات هذه ملائمة تمامًا للسياق اليمني، حيث تركز على استهداف المناطق الأكثر ضعفًا من خلال عملية ثنائية الخطوات.

1 **تحديد الأولويات** :يتم ذلك بناءً على مستويات الضعف التغذوي والمتعدد القطاعات.

2 **تحديد الفجوات** :تُحلل الفجوات داخل القطاعات في المناطق المحددة لتوجيه التدخلات.

تربط الأداة بين بيانات التقزم والهزال، مما يساعد في استهداف المناطق ذات العبء الكبير من سوء التغذية. بينما قد لا تُعطى الأولوية لمناطق التقزم العالية إذا كانت معدلات الهزال منخفضة، إلا أن التركيز على الهزال العالي يصبح حيويًا لتجنب تدهور الحالة التغذوية.

تتضمن المعايير عوامل متعددة مثل الصحة، والمياه والصرف الصحي والنظافة، والأمن الغذائي والعوامل الأخرى التي تساهم في دورة سوء التغذية، مما يوفر تصور شامل عن الاحتياجات.

تهدف هذه المنهجية إلى تحسين الاستجابة الإنسانية والاستثمارات التنموية في المناطق الأكثر تأثرًا، حيث تمثل آثار سوء التغذية عوائق كبيرة أمام التحسن والقدرة على الصمود والاكتفاء الذاتي.

معايير تحديد المناطق ذات الانتشار المرتفع لسوء التغذية (التقزم والهزال المستمر)

يعتمد نهج أداة تحديد الأولويات الجغرافية على مؤشرين لتحديد المناطق ذات الأولوية الجغرافية. تم الحصول على البيانات المستخدمة لتطوير أداة تحديد الأولويات من مسح SMART لعام 2021[1].

تحديد عتبة مؤشرات أداة تحديد الأولويات الرئيسية:

تستند عتبة المؤشرين (التقزم والهزال) إلى القيم المقطعية لمنظمة الصحة العالمية لأهمية الصحة العامة، كما هو موضح في الجدول2.

جدول 2: قيم حد الانتشار

مؤشر	قيم حد الانتشار لأهمية الصحة العامة لمنظمة الصحة العالمية				
التقزم	< 2.5% منخفض جدًا	2.5% إلى < 10% منخفض	10% إلى < 20% متوسط	20% إلى < 30% عال	≥ 30% عال جداً
النحافة (الهزال)	< 2.5% منخفض جدًا	2.5% إلى < 5% منخفض	5% إلى < 10% متوسط	10% إلى < 15% عال	≥ 15% عال جداً

وتضمنت اهداف كتلة التغذية في إطار خطة الاستجابة الإنسانية لليمن، الحد من معدل التقزم بين الأطفال دون سن الخامسة إلى أقل من 30% بحلول نهاية العام 2022. ونظرًا للأزمة المستمرة، لم يتم تحقيق ذلك الهدف في حينه، ولذلك، يظل الحد من التقزم والحفاظ على معدلاته في حدود أقل من 30% هدفًا طويل الأمد يمكن تحقيقه بجهود مشتركة ضمن خطة عمل التغذية متعددة القطاعات، كما تصنف مسوحات SMART معدل التقزم الذي يتجاوز 30% كحالة حرجة. تم الاخذ به كمعدل اساسي ساهم في تصنيف المناطق خلال عملية تحديد الأولويات.

جدول3: معايير تحديد الأولويات

# المعيار	المعايير	الأولويات
المعيار الأول	التقزم ≥ 30 والهزال ≥ 10	أولوية عالية للغاية
المعيار الثاني	التقزم < 30 والهزال ≥ 10	أولوية عالية
المعيار الثالث	التقزم ≥ 30 والهزال < 10	أولوية

تحديد المناطق ذات الخطورة العالية بناء على معايير القطاعات المتعدد وتضمين معايير متعددة القطاعات لتحديد المناطق؛

[1] 2021 SMART Surveys were the latest surveys for all Governorates of Yemen

المعايير متعددة القطاعات

للحصول على فهم أكثر شمولاً للعوامل الأساسية التي تؤثر على الهشاشة، تم إدراج مجموعة من المؤشرات متعددة القطاعات في الخطوة الثانية من المنهجية. يسمح هذا النهج بتقييم العوامل المترابطة التي تتجاوز قطاعا واحدا.

مؤشرات الأساس والمستهدف:

يتطلب تطوير أداة تحديد الأولويات الجغرافية متعددة القطاعات تحديد مؤشرات قوية عبر قطاعات رئيسية مثل التغذية والصحة والمياه والصرف الصحي والتعليم والأمن الغذائي والضعف الاجتماعي، مثل:

- مؤشرات الأساس :تعكس الوضع الحالي في كل قطاع وتساعد في تحديد الفجوات، مما يوجه التدخلات المطلوبة.
- الأهداف الوطنية :مشتقة من استراتيجيات القطاع، تمت مناقشتها مع الوزارات وشركاء الأمم المتحدة، ولها جداول زمنية حتى عام 2030.
- التوافق مع المعايير الدولية :تساعد الأهداف العالمية المتوقعة بعد عام 2030 في ضمان الاستدامة.
- نهج قائم على الأدلة :يوجه الموارد إلى المناطق ذات الفجوات الأكبر، مما يعظم التأثيرات الإنسانية والتنموية.

تهدف هذه العملية إلى تحسين التخطيط متعدد القطاعات وتعزيز الاستجابة للاحتياجات الإنسانية.

المعايير متعددة القطاعات

1	مؤشرات سوء التغذية	تعتبر معدلات التقزم والهزال، وممارسات التغذية والتغذية التكميليّة للأطفال (الرضاعة الطبيعية، والتغذية التكميلية المبكرة، ووزن المواليد المنخفض)، من المؤشرات الرئيسية لقياس عبء سوء التغذية بشكل مباشر. تساعد هذه المؤشرات في تحديد المناطق التي تحتاج إلى تدخلات ملحة
2	تغطية وجودة خدمات الصحة	توفر مؤشرات الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية، ومؤشرات الرعاية الصحية للأم والطفل "نسبة تغطية الزيارات الأربعة لرعاية ما قبل الولادة"، ونسبة الولادات التي يحضرها مختصون "تغطية الحضور الماهر عند الولادة ونسبة الولادة في المرافق الصحية"، وتغطية التطعيم "نسبة تغطية لقاح البنتا والتطعيم ضد الحصبة"، والأمراض المعدية الرئيسية التي تؤثر على الأطفال دون سن الخامسة "الإسهال، التهاب الجهاز التنفسي الحاد، والحمى" رؤى حول العوامل الأساسية التي تفاقم معدلات سوء التغذية.
3	تغطية وجودة خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة	إن عدد أو نسبة السكان الذين يحصلون على خدمات المياه المأمونة الصالحة للشرب، وعدد أو نسبة السكان الذين يحصلون على خدمات الصرف الصحي المحسنة وممارسات النظافة "غسل اليدين بالصابون في وقتين حرجين: قبل تناول الطعام وبعد استخدام المرحاض"، يؤثر على ديناميكيات الأمراض وحالة التغذية. تساعد المؤشرات ذات الصلة في تحديد العوامل البيئية التي تشكل مخاطر.
4	خدمات التعليم	يؤثر الوصول إلى التعليم على نتائج التنمية والفرص، خاصةً للفتيات في التعليم الأساسي والثانوي. كما يضمن توفير خدمات التغذية للأطفال في سن المدرسة والمراهقين من خلال منصات التعليم. نتيجةً لهذا المعيار، يمكننا تحديد سبب غير مباشر مؤثر لسوء التغذية في اليمن.
5	الأمن الغذائي وسبل العيش	تعكس مؤشرات مثل درجة استهلاك الغذاء "فقر الغذاء" ودرجة الجوع الضغوط الاقتصادية الأساسية على حالة التغذية.
6	الضعف الاجتماعي	تسلط معدلات الفقر، ونسبة النازحين داخلياً، وشدة قيود الوصول الضوء على القدرة على امتصاص الصدمات والصمود ضدها. بالإضافة إلى ذلك، وبعد مراجعة البيانات المتاحة لمؤشرات الضعف الاجتماعي، ولتضمينها بشكل موثوق في تحليل تحديد الأولويات الجغرافية كان لا بد من توفر البيانات على النحو التالي:

بيانات محدثة لمعدلات الفقر تعكس الوضع الحالي | بيانات محدثة لنسبة الأسر التي تعولها النساء | بيانات حكومية محدثة لنسبة النازحين داخليًا

المراجع :

- خطة التغذية متعددة القطاعات - السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن SUN Yemen

WHO. Global database on child growth and malnutrition (Malnutrition in children)
2021 SMART Surveys were the latest surveys for both parts of Yemen (SBA and IRG)

السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن SUN- Yemen
www.facebook.com/sec.sun.yemen
sun.yemen.sec@gmail.com